الحد من الخوف عن طريق العلاج بالفن لدي مدمني المخدرات

دراسة
مراجعة

* اسراء امين ماهر امين
*الدارسة بمرحلة الدكتوراه، قسم علوم التربية الفنية، تخصص علم نفس، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
البريد الإليكتروني:esraaameenmaher1993@gmail.com

تاريخ المقال:
- **تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 23 ديسمبر 2022**
- **تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 15 ديسمبر 2022**
- **تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 30 يناير 2023**

الملخص:

تعتبر مشكلة الإدمان ومنها المخدرات من أخطر المشاكل التى تواجه المجتمع فى الوقت الحاضر، ولا يكاد يفلت منها أى مجتمع متقدماً أو نامياً وتبدو أهمية هذه المشكلة فى أنها تمس حياة المدمن النفسية والإجتماعية من جميع جوانبها وايضا علاقته بنفسه من حيث صورته فى نظره، ومن حيث تحديد أهتماماته وأهدافه، كما تمس الصلة بينه وبين أفراد عائلته, ومن أهم المشكلات المتعارف عليها والتى يعانى منها المدمن هو القلق الدائم الذي يصيبه بأنواع من الإحباطات والصراعات النفسية يؤدي إلى عدم التوافق أو التكيف مع نفسه ومع الآخرين لذلك يعد وجود مرض نفسي مثل القلق او (الرهاب الاجتماعي) والاكتئاب من اهم مسببات مرض الادمان وهنا يساعد القلق المدمن علي الهروب من مواقف معينة او لجذب الاهتمام لذاته و تؤكد الدراسات أن اضطرابات القلق والخوف قابلة للعلاج حيث أن علاج الإدمان يتطلب في بداية الأمر التخلص من مشاعر الخوف والقلق لدى المدمن، حتى يستطيع مواصلة رحلة العلاج وحتى لا يتراجع قبل الأوان. ومن هنا يأتي دور الفن وما يقدمه من انشطه فنيه مختلفه كالرسم والتلوين والاشغال الفنيه المختلفه حيث تكمن اهميه عمل انشطه فنية مع المدمن الكشف عن مثيرات القلق والخوف لديه والتعبير عن ذالك بالرسم لمواجهه ما يقلقه ويسبب لديه الخوف الزائد وايضا بالتعبير عن كيفيه مواجهه ذالك الشعور بالرسم والاشغال الفنية

الكلمات المفتاحية: *القلق- الخوف- الادمان- المخدرات- العلاج بالفن .*

مقدمه

تعد مشكلة إدمان المخدرات مشكلة عالمية تحتل مكان الصدارة بين المشكلات النفسية والطبية فى كثير من بلدان العالم، وفى الآونة الأخيرة يواجه المجتمع المصرى هذه المشكلة نتيجة لما طرأ عليه من متغيرات كثيرة دفعت بالشباب إلى الوقوع فى براثن الإدمان.

والإدمان هو سلوك يعتبره بعض علماء النفس ضمن السلوك المضاد للمجتمع أو السلوك السيكوباتى، وهناك عوامل جمعية قد تسهم فى تأجيج هذه المشكلة وتجعل منها خطراً يهدد الأمة وتقدمها . (محمد خليفة 2003 , ص 36)

وتتمثل أهمية المشكلة بالنسبة للمجتمع فى أنها تحيط به، وتمسه فى جميع جوانبه الرئيسية، وأوضح هذه الجوانب هو أمن وسلامة المجتمع، حيث أدى إنتشار الإدمان إلى زيادة نسبة جرائم العنف فى المجتمع من حيث جرائم السطو المسلح، والسرقة، والأغتصاب، وغيرها من الجرائم التى تنتشر فى المجتمع وتقع تحت تأثير الإدمان.

وأحدث التقارير الصادرة من منظمة الصحة العالمية أكدت على ذلك، حيث قفزت هذه المشكلة بجوانبها وأبعادها المختلفة لتقع ضمن أولويات الهيئات الدولية والإقليمية المختلفة، وذلك لإتساع نطاق تعاطى العقاقير المخدرة بحيث أصبحت معها كل البلدان وقطاعات المجتمع عرضة لتهديد فعلى، وازداد انتشارها بشكل ملحوظ فى مختلف المجتمعات . (زهران , 1977م , ص 45.

وعلى الرغم من فداحة المشكلة فإن المدمنين الذين يتم علاجهم بوسائل مناسبة وذلك بفضل التقدم الكبير فى مجالات العلاج النفسي، والطبى لا يعودون إلى التعاطى مرة أخرى.

ومن أهم المشكلات المتعارف عليها والتى يعانى منها المدمن هو ضعف بنيان الذات لديه وعدم الكفاءة فى مواجهة المشكلات الحياتية التى قد تصيبه والقلق والخوف الدائمين فلا يستطيع حلها بسهولة وتصيبه بأنواع من الإحباطات والصراعات النفسية وتؤدى به إلى عدم التوافق أو التكيف مع نفسه ومع الآخرين، بمعنى أنه " إذا وجدت عوائق تمنع الفرد من إشباع دوافعه وحاجاته، أو تحقيق أهدافه فإنه يتعرض لخبرة نفسية تسمى الصراع . (عبد الحميد , 1990م)

ومن جهه اخري يهم علماء النفس المهتمون بالفن أساساً تناول التعبير الفني للشخص على أنه تعبير رمزى يعكس شخصية صاحبه، ودوافعه، وصراعاته، وحاجاته الخاصة، وأحاسيسه ومشاعره وإتجاهاته، وعلاقته ببيئته الأسرية والأجتماعية.

كما تشير "أديث كرامر , إلى أن هؤلاء العلماء يركزون على تفسير المعانى والأبعاد اللاشعورية للأشكال والرموز المتضمنة فى التعبير، وملاحظة العلاقة الوثيقة بينها وبين الشخصية، وأن القاعدة الأساسية فى هذا المجال هى قبول كل الأستجابات والنواتج، بصرف النظر عن مسألة الجودة الفنية، فيما ينتجه العميل من أشكال تعبيرية فنية مختلفة.

كما تذكر "نوامبرج أن النواتج المطروحة م خلال الرسوم والتعبيرات الفنية تكون الأكثر ثباتاً حيث لا تتأثر محتوياتها بالنسيان، إضافة إلى أنه يصعب إنكارها وهناك فرصة متاحة لتشجيع استقلالية العميل، من خلال إسهاماته المتزايدة فى ترجمة مشاعره، وتأويل إبداعاته الخاصة.

وقد تأثر استخدام الرسم فى دراسة الشخصية بعدة نظريات منها : "نظرية التحليل النفسي – ونظرية الجشتالت"، فالتحليل النفسي بإصراره على الحتمية السيكولوجية وأثر الدوافع اللاشعورية قد وجه الطرق والنظريات الإسقاطية وجهة دينامية، وقد ذكر " فرويد" أن الفن بعد الأحلام هو الطريق المعترف به للغوص فى الأعماق، أما نظرية الجشتالت، فيبدو أثرها فى إصرار السيكولوجى على تفسير الإستجابات تفسيراً كلياً تأخذ فيه الوظائف الجزئية معناها فى ضوء النمط الكلى، وكل هذه الإتجاهات تبدو واضحة فى إختبار بقع الحبر " لرورشاخ" واختبار تفهم الموضوع " لمورای" واختبار رسم المنزل والشجرة والشخص " لجون باك" وتعرض عملية الإسقاط على الورق للتحريف بالقدر الذى يكون فيه للإسقاط وظيفة دفاعية، وبالقدر الذى تخلع فيه معانى جزئية أو عرضية أو سطحية على الموضوعات دون أن يوجد ما يقابلها فى عالم الواقع . (مليكه , 1994 , ص 14 ,15) .

وتري الباحثة من واقع عملها وخبرتها لاربع سنوات في هذا المجال ان في كثير من الاحيان قد تكون هذه المشاعر السلبية القلق والخوف هما العائق أمام العلاج من الإدمان على المخدرات ، وحيث ان العلاج السلوكي الإدراكي بالفن يتضمن العلاج بالتعرض، وفيه تقوم بمواجهة الشيء أو الموقف الذي يثير قلقك تدريجيًا وبذلك تبني ثقة تمكنك من التعامل مع الموقف وأعراض القلق.

ومن خلال عمل انشطه فنية مع المدمن للكشف عن مثيرات القلق والخوف لديه والتعبير عن ذالك بالرسم يستطيع مواجهه ما يقلقه ويسبب لديه الخوف الزائد ايضا بالتعبير عن كيفيه مواجهه ذالك الشعور بالرسم والاشغال الفنية

تري الباحثة في صدد ذالك ان يستطيع المدمن التعامل مع مخاوفه ووضع حلول لها لكي لا تسيطر عليه وتعيقه من مواصله حياته او ان تكون سبب في انتكاسه والعودة للادمان النشط مرة أخرى.

المنهجيه :.

شملت الدراسات التي تناولت العلاج بالفن لدي مدمني المخدرات وايضا القلق والخوف لدي مدمني المخدرات المحكمه منها والغير محكمه ورسائل علميه ماجستير ودكتوراه دراسات مرتبطه زمنيا قد حددت الدراسات المرتبطه في القرن العشرون وبالتحديد من عام 2010 للعام 2019 , وتم تصنيفها الي نماذج مختلفه من المقالات البحثيه المحكمه منها والغير محكمه ورسائل علميه ماجستير ودكتوراه علي دراسات ذات ثقل فني ونفسي لمدمن المخدرات تساعده علي فهم ذاته بالفن وايضا التعامل مع مشاعره المختلفه وليس الهروب منها ,

دراسات مرتبطه جغرافيا المكانيه دراسات عربيه بداخل مصر وخارجها ودراسات اجنبيه وانقسمت الي رسائل علميه من المكتبه المركزيه بالقاهره ولوحظ ان الرسائل اغلبها من كليه التربيه الفنيه والمقالات والكتب العلميه من ديار النشر المتنوعه بداخل القاهره .

الدراسات المرتبطه :.

تناولت دراسات مرتبطه بالعلاج بالفن لخفض مستوي القلق منها دراسه (خيري عبد العال – 2010) بعنوان " انشطه الفن التشكيلي ودورها الفاعل في تدعيم الوجدان لعينه من المدمنين لخفض مستوي القلق المصاحب للانسحاب " حيث اهتمت الدراسه بالبحث عن اسلوب علاجي لمواجهه ظاهره الادمان وما يتبعها من قلق في فتره الانسحاب وما تسببه من الم نفسي شديد حيث اثبتت الدراسه بانه يمكن تخفيض القلق المصاحب لهذا الانسحاب من خلال تدعيم وجدات المريض بممارسته لمجموعه من الانشطه الهادفه للفن التشكيلي واوضحت ايضا اهميه العلاقه بين تدعيم الوجدان وخفض القلق وكيفيه التدعيم عن طريق الفن ونتجت هذه الدراسه الي خفض مستوي القلق بالفعل لدي عينه الدراسه واثبت هذا بالمقياس القبلي والبعدي ,

فيما تحدثت دراسه (عيسي انور - 2011) بعنوان " فاعليه برنامج في الاشغال الفنيه لخفض اثر الضغوط لدي عينه من الاحداث الجانحين " عن خفض اثر الضغوط النفسيه ومنها القلق والخوف والعزله وعدم الثقه بالذات عن طريق التعبير الفني من خلال انتاج اعمال فنيه باستخدام الخامات المستهلكه وهدفت الدراسه لخفض اثر الضغوط علي العينه المختاره للدراسه وتمت اختيار العينه من نزلاء دار التربيه للبنين بالزقازيق , واعتمدت الدراسه علي مقياس الضغوط لعينه من الاحداث الجانحين واعتمدت الدراسه في البرنامج علي الاساس المنهجي القائم علي تعديل السلوك وذالك من خلال فرصه التنفيس والاسقاط وتحقيق الذات حيث استخدم بالدراسه الاشغال الفنيه حيث الادوات والتعامل مع الخامات المستهلكه واوضحت ايضا الدراسه لاهميه استفاددة عينه الدراسه من البرنامج في تحسين المستوي الاقتصادي لهم عن طريق عمل منتجات وبيعها , حيث نتجه الدراسه عن نجاح التجربه والبرنامج العلاجي الفني وقدره العينه علي التعلم واكتساب خبرات من استخدام الادوات وتوليف المنتجات وتنميه شعور الكفاءه وبالتالي رفع مستوي الثقه بالذات وتم التاكد من النتائج عن طريق المقياس بخلاف تفاعل العينه باول البرنامج ونهايته بصوره ايجابيه تصاعديه ,

ومن ثم تناولت دراسه اخري ايضا عنالصراعات النفسيه لمدمني المخدرات ودور الفن التشكيلي بخفض هذه الصراعات دراسه (عبد النبي -2012) بعنوان " دور الفن التشكيلي في مواجهه الصراعات النفسيه لعينه من مدمني المخدرات ذو الانتكاسات المنخفضه ,واعتمدت هذه الدراسه المنهج الاكلينكي لدراسه الحاله , ومن الجدير بالامر ان هذه الدراسه اختلفت عن الدراسات السابقه بالارتكاز علي المدمن المنتكس ودور الفن في الصراعات الدائمه التي تواجه المدمن في مرحله تعافيه ونسبه الانتكاسه الوارده بشكل دائم لديه ,وتحدثت الدراسه علي معاناه المدمن مع المرض من خلال عدم قدرتهم الدائمه علي استراريه العمل او الانجاز وعدم القدره علي اقامه حوار وتعود هذه الامور الي الصراعات النفسيه ومنها القلق والخوف الدائم من الامور الحياتيه حتي لو كانت بسيطه وتحدثت الدراسه عن امكانيه استخدام الفن في التقليل من الصراعات النفسيه لعينه من الشباب المدمن علي المواد المخدره من ذوي الارتكاسات المنخفضه وتهدف الدراسه الي التقليل من عد الارتكاسات بخفض القلق النفسي من خلال ممارسه الفن التشكيلي ,ونتجت الدراسه عن وجود فروق ذات دلالات احصائيه بين متوسطي درجات حالات البحث علي مقياس الصراع النفسي قبل وبعد الفن التشكيلي لصالح القياس البعدي , وايضا نفس ذات النتيجه علي عده مقاييس اعتمدت عليها الدراسه منها مقياس قلق الارتكاسه واستبيان مواقف الارتكاسه لتعاطي المواد المخدره وجميعها بعد وقبل ممارسه الفن التشكيلي وذالك نتجت الدراسه

انه يوجد علاقه ايجابيه بين ممارسه الفن التشكيلي وخفض الصراعات النفسيه والارتكاسات لحالات الدراسه ,

فيما تناولت دراسه (كمال التابعي – 2012) بنفس العام للدراسه السابقه بعنوان " المهدددات الثقافيه لظاهره تعاطي المخدرات " حيث ارتكزت هذه الدراسه علي رفع نسبه الوعي لدي الشباب و انتشار المخدرات باشتقاقاتها , وتتبع هذه الدراسه الاسلوب الوصفي والتاريخي حيث تم الاعتماد علي وصف الظاهره وهي الادمان من خلال عرضها بصورتها الكامله وتفشيها في المجتمع المصري وبخاصه الشباب حيث ارتكزت الدراسه علي شباب محافظه الجيزه , واوضحت الدراسه الميدانيه ان الافكار والمعتقدات داخل اسر الشباب تلعب دورا هاما في الدفع الي تعاطي المخدرات وحيث المعتقدات الخاطئه بين الشباب واسرهم بان المخدرات مفيده للصحه العامه وبخاصه في الاداء الوظيفي للعمل والقدره علي التركيز والعمل بصوره اكبر وحيث انشغال الوالدين عن الابناء وايضا عدم التكافؤ بين الزوجين والقسوه الزائده علي الابناء وكثره تناول الوالدين للعقاقير وضغط الاسره علي الابن من اجل التفوق واوضحت الدراسه ايضا بصور مفصله سمات واعراض الادمان وخصائصه واضراره في كل نواحي الحياه وتم ذكر المشاريع الخاصه بالمخدرات والاحكام التي صدرت بصدد ذالك ,

و تناولت دراسه (محمد صابر – 2016) بعنوان " فاعليه استخدام العلاج بالفن "الرسم" في التخفيف من الوحده النفسيه لدي عينه من طلاب الجامعه " حيث هدفت الدراسه الي التعرف علي فاعليه استخدام العلاج بالفن في تخفيف من الشعور بالوحده النفسيه لدي عينه من طلاب الجامعه وتكونت العينه من خمسه من الذكور واربعه من الاناث بالفرقه الثالثه تعليم اساسي بكليه التربيه ببنها وقد اوضحت النتائج انه توجد فروق ذات دلالات احصائيه بين رتب درجات افراد العينه علي مقياس الشعور بالوحده النفسيه قبل استخدام العلاج بالفن وبين رتب درجاتهم بعد التطبيق لصالح الطلاب والطالبات في القياس البعدي , ومن ثم جاءت الدراسه (خيري عبد العال – 2017) بعنوان "" فاعليه استخدام الخرائط العقليه في التاهيل النفسي لعينه من المدمنين " حيث هدفت الدراسه الي التحقق من العلاقه بين استخدام رسم الخرائط العقليه وبين القدره علي حل المشكلات كاسلوب للتاهيل النفسي وايضا التحقق من فاعليه استخدام فصي المخ الايمن والايسر عن طريق رسم الخرائط عقليه لمساعده العميل علي حل مشكلاته , وتكمن اهميه الدراسه الي التعرف الي المشكلات الحياتيه والمواقف الضاغطه لمدمني المخدرات وتدريبهم علي استراتيجيات طريقه حل المشكلات لتاهيليهم النفسي والاجتماعي ولاعاده الثقه بالذات والاتزان الانفعالي وابراز فاعليه التدريب علي حل المشكلات كاسلوب تاهيلي يمكن الاستفاده به في اطار علاجي لمدمني المخدرات ومحاوله تزويد هؤلاء المرضي باكبر عدد ممكن من الاستراتيجيات الفعاله لمنع الارتكاسه لديهم مستقبلا واتبعت الدراسه المنهج الوصفي ونتجت الدراسه عن وجود علاقه ايجابيه داله بين استخدام رسم الخرائط العقليه والتاهيل النفسي لعينه الدراسه والقدره علي حل مشكلاتهم وايضا توجد فروق ذات دلالات احصائيه بين متوسطات درجات افراد العينه علي مقياس حل المشكلات قبل وبعد تطبيق رسم الخرائط العقليه في اتجاه القياس البعدي حيث استخدمت الدراسه مقياس حل المشكلات الاجتماعيه وايضا الانشطه الفنيه القائمه علي رسم الخرائط العقليه ,ومن جاءت دراسه (امين ماهر – 2017) بعنوان " تنميه الثقه بالذات من خلال مشروع انتجاي في التربيه الفنيه لعيني من مدمني المخدرات "حيث هدفت الدراسه علي الكشف علي فاعليه امكانيه عمل مشروع انتاجي في التربيه الفنيه لتنميه الثقه بالذانت , وترجع اهميه الدراسه الي تدعيم دافعيه التغيير لدي المدمنين وتنميه الناحيه الوجدانيه التي تظهر في الوعي الحسي الذي يؤدي الي التفاعل مع المثيرات المختلفه تفاعلا ايجابيا , وتحدثت الدراسه عن فتره علاج المدمن وهي التاهيل النفسي واهميه ادراج الفن من حيث الانشطه الفنيه لهذه المرحله لاهميته في زياده الثقه بالذات وايضا اهميه عمل مشاريع انتاجيه فنيه من اجل ممارسات المدمن لها في مرحله تعافيه لتحسين الناحيه الاقتصاديه له , ونتجت الدراسه عن وجود فروق ذات دلالات احصائيه بين متوسطي درجات افراد العينه في مقياس تقدير الذات قبل وبعد ممارسه الانشطه الفنيه التشكيليه لصالح القياس البعدي ,واتبعت هذه الدراسه المنهج الوصفي للمجموعه ,وايضا تناولت دراسه (جابر سليمان – 2017) بعنوان " برنامج مقترح في التشكيل المجسم لتاهيل الناقهين من الادمان " حيث اجريت الدراسه بمستشفي للصحه النفسيه والادمان وتركزت العينه علي مجموعه من المدمنين الناقهين من الادمان وتكونت العينه من 20 حاله حيث استخدمت الدراسه الخامات الطبيعيه الامنه في عمل عجائن واستخدامها في انتاج عمل تشكيل مجسم يتسم بالجديه والاصاله وتنوعت الادوات المتاحه لافراد العينه مما ساعد علي التوسيع في الافق وهدفت الدراسه تجربه المدمن خامه جديده تتوفر في البيئه واهدراك

اهميتها من خلال اعاده استخدامها زياده الثقه بالذات لدي المدمن المتعافي وايضا التخفيف من حده القلق والخوف وتفريغ الطاقه لديه وانتاج اعمال فنيه من خامات بسيطهه ,ونتجت الدراسه عن تواجد فروق ذات دلالات احصائيه لصالح القياس البعدي من خلال تطبيق مقياس الخبرات المنتكسه للمدمن الناقه.

تحليل الفجوه :.

تناولت الدراسات السابقه دور العلاج بالفن في خفض التوتر والقلق واثره في الضغوط النفسي هوبخاصه لدي مدمن المخدرات في مختلف المحافظات وفي فترات زمنيه مختلفه ليوضح دور العلاج بالفن واهميته في الحد من الضغوط النفسيه المختلفه وتحدثت الدراسات عن الادمان من زوايا مختلفه وطبيعه المدمن وايضا الانشطه الفنيه المختلفه والمتنوعه بينما لم تتعرض لامكانيه عمل برنامج مختص للمدمن المتعافي بفتره النقاهه ثابتا لدي المراكز والمصحات النفسيه والادمان قائم بذاته تحت اشراف مجموعه من الاساتذه المشرفين يكون برنامج اجباري علي المريض الدخول به مثله مثل البرنامج الطبي البرنامج التاهيلي النفسي ولتوثيق البرنامج تشرف عليه جمعيه العلاج بالفن وبدورها يتم مراقبه البرامج كافه في مختلف المصحات .

المداخل المقترحه :.

عمل برنامج علاجي ثابت طوال فتره تواجد المدمن بالمصحه وحتي بفتره متابعته برنامج يشرف عليه جمعيه العلاج بالفن قائم بذاته ويتم متابعته بشكل دوري للتجديد به بما يواكب طبيعه المدمن وايضا بما يواكب المجتمع المعاصر .

المراجع :.

1. (عبد العزيز , مصطفي 1973) " رسوم التلاميذ في مرحله المراهقه ودلالاتها النفسيه,رساله ماجستير كليه التربيه الفنيه,جامعه حلوان.
2. (مليكه,لويس كامل1994)"دراسه الشخصيه عن طريق الرسم,دار المعارف , القاهره .
3. (محمد خليفه , عبد اللطيف 2003) " دراسه في سيكولوجيه الاغتراب , دار غريب للطباعه والنشر , القاهره .
4. (خيري عبد العال , علياء 2010) :. "انشطه الفن التشكيلي ودورها الفعال في تدعيم الوجدان لعينه من المدمنين لخفض مستوي القلق المصاحب للانسحاب"رساله ماجستير,كليه التربيه الفنيه,جامعه حلوان.
5. (عيسي انور , غاده 2011) :. " فاعليه برنامج في الاشغال الفنيه لخفض اثر الضغوط لدي عينه من الاحداث الجانحين , رساله دكتوراه , كليه التربيه النوعيه , جامعه الزقازيق .
6. (عبد النبي اسماعيل , امل 2012) :. " دور الفن التشكيلي في مواجهه الصراعات النفسيه لعينه من مدمني المواد المخدره ذوي الانتكاسات المنخفضه , رساله دكتوراه , كليه التربيه الفنيه , جامعه حلوان .
7. (عبد الله , احمد , احمد 2014) :. " المهددات الثقافيه لظاهره تعاطي المخدرات " رساله ماجستير , كليه اداب , جامعه القاهره .
8. (محمد صابر , ساميه 2016) " فاعليه استخدام العلاج بالفن " الرسم " في التخفيف من الوحده النفسيه لدي عينه من طلاب الجامعه , رساله دكتوراه , كليه التربيه بنها .
9. (خيري عبد العال , علياء 2017) :. " فاعليه استخدام الخرائط العقليه في التاهيل النفسي لعينه من المدمنين " رساله دكتوراه , كليه التربيه الفنيه , جامعه حلوان .
10. (امين ماهر , اسراء 2017) " تنميه الثقه بالذات من خلال مشروع انتاجي في التربيه الفنيه لعينه من مدمني المخدرا ت" رساله ماجستير ,كليه التربيه الفنيه جامعه حلوان .
11. (جابر سليمان . اكرام 2017) " برنامج مقترح في التشكيل المجسم لتاهيل الاقهين من الادمان " رساله ماجستير , كليه التربيه النوعيه , جامعه القاهره .